

سرقتم ترابي المعلق تحت الجفون
سرقتم ترابي / سرقتم شبابي
لماذا - لماذا .

- مشطُ شعْر حبيبك = هيا ! مشط بركة دمك .
- وانت حبة المطر
اكبر من براءتي ،
اكبر من حبي .
- ولع ، ولع ، ولع
تغتسل الاشجار المكسورة في النهر
تغتسل المرأة في النهر
تغتسل المدن النهاراً .

في المنفى ، يقف القمح على شرفات الفندق لا تحصده النظرات ولا يلمسه
الأطفال ، فينتشرون على صدري ارباً ارباً / في المنفى ، يتكاسل موت القمح .
يتكاسل حتى ٠٠ أم ، آه / في المنفى غزلان صحراء مرضعة رمل النفط وفولاذ
الدبابات ، فتتكفىء المدن المدن الى البحر تجفف عين البحر ، فتمرق ناعبة من
خوف وتساغر فيها الصحراء ، تهج الى الخمارين . تموت تموت ، وشاهدة
لم تنهض شاهدة لم ترسم في الغيم العابر . شاهدة وسخام القنديل يقول ،
وسيقان القمح تقول . اقول اغرورق حلمي . اسفنج وجراد

- جياح يخوضون معمعة النهر ، والنهر يجري
- جياح يلوبون في الريح ، والريح لا تمنع الموت
- قال ساودع نسلي حشاها ، واني اخاف مغبتها .
- ضحكك ريحهم . ثم زاوجها صرصر .
- نفشوا عنهم ، وانقضى عمر في القهاة ،
- وانكشفوا ،
- انكشفوا ،
- انكشفوا

- يا جبال المعادن / يا بلغة العيش / يا شفق الزيت / والنهر يجري .
- جياح تكابد اوزارها ام تميد ؟
- وتهدمهم ام تشيد ؟

- في المنفى ، يتمدد يكسر كل زجاجات الماء القدسية
كم انت حميمة !
يا حد عرائي كم انت حميمة !